قضاء رمضان

الصيام · أحكام الصيام

السؤال

تسأل امرأة كبيرة: صوم رمضان في الصيف يشق عليَّها، فهل تصومه في الشتاء؟

الجواب

إن الله فرض الصوم بحسب التقويم القمري الذي يدور الشهر فيه على الفصول الأربعة، ليتحقق كمال الابتلاء والطاعة، ولا يكون عادة. والتكاليف الشرعية لا تخلو من مشقة؛ ولكن المشقة اليسيرة محتملة؛ والمشقة الشديدة يأتي لها التيسير.

والمرأة الكبيرة التي يشق عليها الصوم لتقدم سنها يجوز لها الفطر، وعليها الفدية، وهي: إطعام مسكين وجبتين (فطوراً وسحوراً)؛ لقوله تعالى: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ". أي: وعلى الذين لا يستطيعونه إلا بشدة ومعاناة، لكبر سن أو مرض لا يرجى بُرؤه الإطعام. أما إذا طاقت قضاؤه في الشتاء، فلا بأس بذلك.

المفتي: **الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار**

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:
https://mix.alfiqhi.org/fatwa/145/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D8%A1-%D8%B1%D9%85%D8%B6%D8%A7%D9%86
طُبعت في ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤٨هـ (٢ تشرين الثاني ٢٠٢٦م)